

شرح فقه الجهاد | 50 | تابع - مراحل تشريع الجهاد | د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع بحس فقه الجهاد. وعند - [00:00:27](#)

فصل مراحل تشريع الجهاد ووجوبه. مراحل تشريع الجهاد ووجوبه. قال ابن القيم ابن القيم قال ده في كتاب زاد المعاد في اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد. والقتال والسير - [00:00:47](#)

لذلك عقد في جوة الجزء بتاع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد ده فصل في نهاية الكتاب خالص في نهاية كتاب الجهاد او او النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد لخص هذا الامر في نهايته. قال فصل في ترتيب سياق هديه مع الكفار والمنافقين - [00:01:07](#)

تقيم من حين بعس الى حين لقي الله تعالى. ملخص فعل او هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسياق هديه مع الكفار والمنافقين. عمل معهم ايه؟ قال اول ما اوحى ما اوحى اليه ربه - [00:01:27](#)

سبحانه وتعالى ان يقرأ باسم ربه الذي خلق. وذلك اول نبوته. فامرته ان يقرأ في نفسه ولم يأمره اذ ذاك بتبليغ. يبقى اول مرحلة ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ. عشان كده العلماء يقولوا نبى باقرأ وارسل بايه؟ بالمدثر - [00:01:47](#)

مش كده؟ نبى باقرأ يعني صار نبيا بنزول سورة اقرأ عليه. نبى يعني مكلم يوحي اليه من ربه سبحانه وتعالى وارسل بالمدسر الى يا ايها المدثر قم فانذر. يبقى دي كانت الايه؟ اللي هي الرسالة. اول ما - [00:02:07](#)

اوحى اليه ربه سبحانه وتعالى ان يقرأ باسم ربه الذي خلق وذلك اول نبوته. فامرته ان يقرأ في نفسه ولم يأمره از زاك بتبليغه. ثم انزل عليه يا ايها المدثر. قم فانذر - [00:02:27](#)

فنبأه فنبأ قومه ثم انذر من حولهم من العرب ثم انزل العرب قاطبة ثم انذر العلمين. يا ايها المدثر قم فانذر. يبقى دي كان ثاني مرحلة من مراحل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو يؤمر بتبليغ هذا الدين ليمين؟ لعشيرته الاقربين لاهل مكة - [00:02:47](#)

للعرب قاطبة ثم للدنيا بأسرها. العالمين الانس والجن. فاقام بضعة عشر سنة بعد نبوته ينذر بالدعوة بغير قتال ولا جزية. ويؤمر بالكف والصبر والصفح يبقى دي تالت مرحلة من مراحل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم او من مراحل تعامله مع ابلاغ دين الله - [00:03:17](#)

عز وجل وتعاملي مع الكفار انه ظل بضعة عشر سنة. البضعة عشرة دول من ثلاثة لتسعة صح؟ يعني من تلتاشر لتسعتاشر. دول كانوا تلتاشر سنة تلتاشر سنة كاملة عمر الدعوة الاسلامية كم؟ ثلاثة وعشرين. يبقى ده اكسر من النصف. اكسر من - [00:03:47](#)

النصف تلتاشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم ينذر بالدعوة بغير قتال ولا جزئ وده بيجاوب على سؤال مهم دي اجابة على سؤال مهم يا اخواني. هل لو قدر ان يكون المسلمون في مكان ما في زمان ما - [00:04:07](#)

قد تعطل منهم الجهاد بسبب العجز من البعض والتقصير من الاخرين. هل يعني ذلك انه ليس فهناك ما يقومون به من واجبات الدين

هل يعني ذلك ان المسلمين لا يقومون بشرائع اسلامية او يقومون - 00:04:27

امور من امور الدين او الدعوة او غيرها. ده بيجاوب على السؤال ده. ان النبي صلى الله عليه وسلم تلتاشر سنة ينزل بالدعوة بغير قتال ولا جزية. ويؤمر بالصفح بالكف. بكف يعني ايه كف اليد؟ كف المنع. مش كده؟ بكف اليد - 00:04:47

والصبر يعني الصبر على اذى المشركين. ما هو كان المشركين ما كانواوش بيمدحوهم. ما كانواوش يتعاملوا مع المسلمين معاملة حسنة ده كان سب وكان تشويه ورمي بالباطل والبهتان والافك قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ساحر وقالوا عليه كاهن وقالوا عليه مجنون - 00:05:07

علي كذاب صلى الله عليه وسلم. وعذبوا ضعفاء المسلمين. عذبوا ضعفاء المسلمين. ومن ضعفاء المسلمين من في التعذيب قتل في التعذيب وغيرها من وسائل الازراء والتشويه والسخرية والاستهزاء. فكل ده محتاج ايه؟ صبر - 00:05:27

يبقى امر بالكف يعني كف اليد ومنع الناس. والصبر والصفح يصفح عنهم فلا يواجهه الاساءة بالاساءة ورد بقى فاصبر صبرا جميلا واهجرهم هجرا جميلا والصفح ايه؟ اصفح الصفحة ها الجميل. سم اذن له في الهجرة. يبقى المرحلة اللي بعد كده اذن للنبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة. والهجرة كانت على - 00:05:47

مراحل هجرة الحبشة الاولى ثم هجرة الحبشة الثانية ثم هجرة المدينة. فعزم النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين ان يهاجروا وصار من يتخلف عن الهجرة بغير عذر اثم. كانت الهجرة واجبة. لحد ما النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة - 00:06:17

بعد ان فتح مكة قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد قبل هذه اللحظة كانت الهجرة واجبة على كل من قدر عليه بل وقع الذنب في من اقام بين اظهر المشركين وفرط وضع احكام الدين ولم يلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال الله ان - 00:06:37

توافهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض واسعة فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضع اللي هيستثنى بقى المستضعفين من الرجال - 00:06:57

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. ليس لهم حيلة يتخلصون بها من مكر الكفار ولا يهتدون سبيلا اي طريقة يخرجون به من آ مكة. فاقام آ بضعة عشر سنة ماشي. وقلنا اذن له في الهجرة. وبعدين اذن - 00:07:17

له في القتال سم اذن له في القتال اذن له في القتال وازن الاذن للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في زي المر بمراحل المرحلة الاولانية الاذن بالقتال من غير عزيمة. وابن القيم جه في فصل - 00:07:37

وفي بداية البس الخاص بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد واتى بتفصيل ذلك. انه اذن للمسلمين ان يقاتلوا بغير عليهم مسالها ايه؟ مسالها ايه يا اخوانا؟ غزوة بدر. اشهر حاجة في التاريخ اهي غزوة بدر - 00:07:57

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاتب ولم آ يلوم ولم يلم صلى الله عليه وسلم من ترك الخروج في وتر. نديهم للخروج ولم يعزب عليهم نادى بهم للخروج ولم يعزم عليهم. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. يبقى ده اذن - 00:08:17

الازن يفيد الايه؟ الاباح. يباح لهم هذا الفعل. اذن يبقى ده كان اذن فقط مش عزيمة. وبعدين المرحلة الثانية كانت الامر بجهاد وقاتل من يقاتلهم. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم - 00:08:37

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. يبقى دي المرحلة الايه؟ يبقى ده مرتبة ثانية في في الاذن الامر بالقتال. وبعدين يبقى كان في الحالة اللي زي دي يجب عليهم رد الاعتداء باعتداء. تقول لي هو دي عايضة وجوب؟ اقول لك اه لان في مكة - 00:08:57

ما كانواوش واجب عليهم رد الاعتداء بالاعتداء. كان يحرم عليهم رد الاعتداء باعتداء. كل الذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله يبقى في مكة كان عمل بايات الصفح وكف الايدي. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - 00:09:17

فلما تيجي واحد يقول لك ايه لا هو انت عايز تقنعني ما هو الكلام ده الكلام ده مهم جدا لو انت عايز بقى تفهم الواقع اللي انت عايش فيه. واحد يقول لك انت عايز تقنعني ان - 00:09:37

قالت الردع للظالم بان الظالم ده ايا كان الظالم. جيش اه طائفة فئة ايا كان الزالم ده عايز تقنعني ان مسألة رد الاعتداء باعتداء. ورد الظلم بالقوة والبطش. دي عايضة كلام شرعي؟ اه طبعا عايضة كلام شرعي. صح ولا مش صح؟ وكان فيه وقت من الاوقات ان رد

البطش بالبطش ورد - 00:09:47

التعدي من المشركين على المسلمين بهذا التعدي كان حرام. وهيجي كلام ابن القيم نص عليه كده. وكان الجهاد بمكة محرما كان القتال محرما نص كلامه. الجهاد معنى القتال كان محرما وانما اذن لهم في مكة الجهاد بالقرآن. وجاهدكم به جهادا كبيرا اللي هو

القرآن - 00:10:17

يبقى الكلام ده مفهومه يا اخواني عشان بس الحاجات دي مهمة جدا. ان فيه وقت من الاوقات كان في حق النبي صلى الله عليه

وسلم والطائفة المؤمنة اللي معه الجهاد بمعنى القتال حرام. طب ليه؟ مع انهم بيتعرضوا - 00:10:37

صح ولا لا؟ بس ربنا ما ازنش. ليه حرام؟ لان ربنا نهى عن كده. على فكرة ده التعليل الايه؟ الشرعي. هو ليه حرام؟ لان ربنا نهاهم عن كده وامرهم ان يكفوا ايديهم وان يصفحوا الصفح الجميل وان يصبروا صبرا جميلا وان يهجروا المشركين حجرا جميلا. ده اللي امروا

به ونهوا عن القتال - 00:10:57

ولذلك في بيعة العقبة لما صرخ الشيطان في بيعة العقبة كانت في جوف الليل في منى عارفين منى عبارة عن سهل منبسط وادي

منبسط بين سلسلتين جبال كده. فالنبي عليه الصلاة والسلام والانصار تسللوا خفية من الخيم بتبقى في - 00:11:17

ايه؟ في السهل المنبسط ده طلوعوا بقى الجبال دي واعرة جدا على فكرة. تسللوا خفيفة كده وطلعوا على الجبال دي. صرخ الشيطان

صرخة حتى يوقظ ايه اهل منى بالمشركون الانصار ايامها قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ايه؟ اللي هو اصحاب بيعة العقبة

الثانية قالوا يا رسول الله لو - 00:11:37

امرتنا فملنا على اهل الوادي مين؟ هننزل لهم من فوق كده. لا ملنا على اهل الوادي بماء فبيتناهم. يعني نقتلهم في اماكنهم. قال النبي

صلى الله عليه وسلم كلمة واحدة قال اني لم امر بقتالي. هو ده بقى نقطة مهمة جدا. يبقى الازن بالقتال نفسه مر زي ما قلنا

لحضراتكم ايه بمرحلة. المرحلة - 00:11:57

الخيرة في الازن بالقتال وهي وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. وقول الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين كله لله. فدي قالت بقى ايه خلاص اية اسمها سموها اية السيف. بيسموها اية السيف لان هي اللي نسخت للايه؟ نسخت. طيب -

00:12:17

يبقى اذن له في القتال ثم امره ان يقاتل من قاتله ويكف عن من اعتزله ولم يقاتله ثم امره بقت للمشركون حتى يكون الدين كله لله.

ثم كان الكفار معه بعد الامر بالجهاد. بعد ما قال الامر بالجهاد اللي هو قاتله - 00:12:37

فين كفة دي بقى؟ المطلوب ايه؟ كان آآ اسف ابعد الامر بالجهاد عموما كان كفار معه بعد الامر بالجهاد سلاسة اقسام. القسم الاول اهل

صلح وهدة. والقسم الثاني اهل حرب. والقسم الثالث اهل ذمة. خد بقى كل قسم على حدة كده. اهل صلح وهدة مثالهم ايه -

00:12:57

مسالمهم قبيلة خزاعة. ومدلج. ودول كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد. هو فتح مكة جه ليه اصلا ودي برضو نقطة ثانية

هل يصح في يوم من الايام ان انت تقعد تعاهد مشرك وتدخل معه في معاهدة او صلح اه ينفع طبعاً - 00:13:27

ده النبي صلى الله عليه وسلم مش بس عمل معهم معاهدة عشان الناس اللي بيقول لك انك لو انتخبت فلان اللي انا بيني وبينه

خصومة سياسية يبقى انت كده منافق ده جهل. وافتاءات على الشرع. خلي بالك - 00:13:47

النبي صلى الله عليه وسلم كان بينه وبين خزاعة حلف وعهد. وكانت خزاعة قبيلة ايه؟ مشركة. وكانت آآ خزاعة مشركين ولكنهم

كانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا وكانت قريش ايه؟ دخلت في حلف مع مين؟ قبيلة بكر - 00:13:57

فكان من ضمن بنود صلح الحديبية انه لا يقع اعتداء من قريش على حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقع اعتداء من رسول

الله صلى الله عليه وسلم على حلفاء قريش. فلما وقع - 00:14:20

اعتداء من بكر على خزاعة وحالفهم قريش ساعدتهم كان ده السبب اللي هو ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم سير عليهم جيش

الفتح مكة. الحاجات دي وانت عمال تقراها كده وتلاقي الحاجات - 00:14:30

مسلا احاديثها موجودة في الصحيحين وامور متفق عليها مش قصة مسلا مروية باسناد ضعيف ولا غيره تعرف كويس جدا ازاى تتعامل هل يصح انك تتعامل وتعمل عهد مع ناس آآ زالمين؟ اه طبعا. ده مع باقول لك النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة عقد مع اليهود - [00:14:40](#)

عهدا مؤقتا آآ عهدا مطلقا. ما لوش ما لوش مدة. عهد مطلق. اشبه باتفاقية دفاع مشترك. وكان له لهم ما يشبه بالمصطلحات المعاصرة حكم ذاتي على بعض اجزاء من ايه؟ من المدينة. ايه الدليل؟ في صورة الاحزاب قال الله عز وجل - [00:15:00](#) واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا ايه؟ لم تطؤوها. ارض ما كانوش بيدخلوها اصلا. كان لهم حصون ما حدش بيدخلها بالمسلمين اصلا واضح يا اخواني؟ ودي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود. ونراجع بقى وثيقة المدينة بروايتها المختلفة وايه؟ واسانيدها - [00:15:20](#)

مختلفة والفقہ اللي موجود فيها. يبقى اول قسم دول كان اهل صلح وهدة وضربنا لهم مسال. وقريش كانت في وقت من الاوقات اهل هدنة قبل ما يقعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ الحرب. واهل حرب زي سائر ايه؟ اهل الجزيرة. واهل زمة زي الناس اللي دفعوا الجزية من - [00:15:40](#)

نصارى نجران ومن اهل الذمة من آآ اللي النبي صلى الله عليه وسلم سن بهم سنة اهل الكتاب من مجوس هجر وغيرهم من اليايه؟ من اهل الكتاب يبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام المشركين اللي هو امر بقتالهم. كم نوع دلوقتي؟ ثلاثة. اهل - [00:16:00](#) في عهودنا واهل حرب واهل زمة. زمة يعني عهد. وهيحي تفصيل ايه الزمة والجزية والعهد دلوقتي فامر ان يتم لاهل العهد والصلح عهده. ده في سورة ايه؟ براءة سورة براءة دي كانت سنة كم؟ كانت تسعة. صح؟ جزء منها قبل الخروج لغزوة تبوك وجزء منها في - [00:16:20](#)

اسناء غزوة تبوك وجزء منها بعد الغزوة وجزء منها النبي صلى الله عليه وسلم بعس سيدنا ابو بكر وعلي رضي الله عنهما ان يؤذن في الناس بالحج في اخر سنة تسعة باوائل سورة براءة. لان النبي صلى الله عليه وسلم حج سنة كام؟ سنة عشرة. مش كده يا اخوانا؟ النبي صلى الله عليه وسلم حج سنة عشرة - [00:16:50](#)

قبل ما يحج بسنة ارسل ارسل ابا بكر وعلي بصورة براءة فازنا بها في الموسم. فدخلوا اسواق عكاظ وزي المجاز ومجنة وغيرها من اسواق العرب اللي كانت بتعقد في موسم الحج. وازنوا باليايه؟ بسورة براءة. براءة من الله ورسوله. الى الذين عاهدتم - [00:17:10](#) من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين. واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان تبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله. وبشر - [00:17:30](#)

الذين كفروا بعذاب اليم الا الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. يبقى دول ناس لهم عهد اليايه؟ لمدة - [00:17:50](#)

ولهم عهد لم ينقضوه. يبقى عهد مؤقت لمدة ولم ينقضوه. فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. طيب ان الله يحب المتقين. فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. طيب - [00:18:10](#)

يبقى خليها كده ايه في قسم بقى وهل عهد اهو. امر ان ينبز الى ان يوفي لهم به ما استقاموا له على العهد. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. فان خاف منهم خيانة يبقى في ناس اهل عهد لسه ما نقضوش عهدهم. ولهم مدة - [00:18:40](#) بس النبي صلى الله عليه وسلم خايف ليخونوه بامارات خايف دي مش مش اوهام مش وساوس. الخوف ده له ايه؟ له امراض قال الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. يعني ايه انبذ اليهم؟ يعني انبذ اليهم - [00:19:00](#) عهد على سواء قبل ما تقتاتلهم قل لهم العهد اللي بينا لاغي. انبذ اليهم العهد. قل لهم العهد اللي بينا لازم. على سواء يعني حتى تكون انت وهم سواء في معرفة - [00:19:20](#)

انه ليس بينكم عهد. ما تنبزش العهد من طرف واحد. ده بينكم وبين بعض معاهدة. قبل ما تيجي تقاتل تعمل ايه؟ تنبز اليهم ايه؟ على سواء. طيب. فان خاف منهم خيانة نبز اليهم عهدهم ولم يقاتلهم حتى يعلمهم - [00:19:30](#)

بنقضى العهد تخيل بقى مسلا لو انت بتتكلم الكلام ده عن واحد عامل معاهدة مع اليهود مسلا الناس ممكن ترجمك بالحجارة في الشارع اصلا يا راجل يا يهودي يا صهيوني يا اسرائيلي يا ابن اللي به واللي عليه. انت عايزني انا يا عم دي معاهدة. لا اله الا الله. طب هي المعاهدة ده اللي يعملها مسلم ولا كام - [00:19:50](#)

وابداً بقى عشان كده اسهل حاجة بتريح بتوع الجامعات الجهادية وغيرها انه بيكفر. تلاقي اخر راحة. ما هو كل ما ما بيكفر بياخد على نفسه في الدم في القتل وياخد مع نفسه مساحة في التأشيرات والحاجات دي كلها ان هي مش ملزمة الحاجة وياخد مع نفسه مساحة في ايه؟ في اليهود والمعاهدات دي كلها ما لهاش لازمة في حاجة - [00:20:10](#)

فالتكفير بالنسبة له نجد. هو لازم يتوسع فيه. كان الشيخ محمود الله يحفظه الشيخ محمد عبدالحميد. يقول لك انت بتقول له يا ابني انت بتكفره ليه؟ يقول لك عشان اقتله. هو انا - [00:20:30](#)

التلميذ بيكفره؟ انا اول ما سمعتها من الشيخ كنت لسه تقريبا اول آآ في البداية خالص يعني سنة سنة وتسعين ولا حاجة كنت لسه صغير خالص يعني. انا كنت فاكرا الشيخ بيمزح كده يعني - [00:20:40](#)

الشيخ قال لهم صح فعلا انت اقرا بعد كده بقى هتلاقي فعلا ان هو التسويق عشان يحصل قتل لازم يحصل تكفير. اومال هيقتلوه من غيري ما يكفروه ازاي؟ مع ان فيه بعض - [00:20:50](#)

انحرافات تانية انه يقتل من غير ما يكفر زي الاطفال والنساء والحاجات دي كده يقول لك ايه بفتوى التورس. هيجي معنا برضه الكلام ده كله. بس مش عايزين نشرد احنا دلوقتي وصلنا لايه؟ ان - [00:21:00](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم بالجهاد وكان الكفار قدامه بعد كده ثلاث اقسام. اهل صلح وهدة واهل حرب واهل زمة. هياخداهم واحد واحد. تعال لاهل الصلح والهدنة دولت. دول اقسام - [00:21:10](#)

قسم منهم له عهد مؤقت يعني ايه عهد مؤقت؟ يعني ايه مدة سنة اتنين شهر زي ما يكون له مدة؟ ولهم مدة وكانوا مستقيمين على العهد لم ينقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يخف منهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هم ايه؟ يغدروا او يخونوا. خلاص - [00:21:20](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يتم اليهم عهدهم. تمام. الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم ظاهر عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. طب ادي واحد. طيب النوع الثاني لهم عهد مؤقت - [00:21:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم خايف ليخونوه؟ لسه ما خانوهوش يعمل ايه؟ فانبز اليهم على سواء. طيب النوع الثالث نقضوا العهد مع النبي عليه الصلاة والسلام. فده اللي نقد العهد النبي صلى الله عليه وسلم امر ان هو ايه؟ يقتله - [00:22:00](#)

طيب وناس تانية كات ليهم عهود مطلقة يعني ايه عهود مطلقة؟ ما لهاش ود يعني احنا النبي صلى الله عليه وسلم عقد معهم معاهدة صلح او هدنة ما يحاربوش بعض بدون تحديد حد اقصى مطلقا - [00:22:20](#)

خلاص يبقى ده قسم وقسم ثاني من المشركين لم يكونوا اهل عهد اصلا. ما عاهدهمش. شف هيقول ايه بقى ولما نزلت سورة براءة نزلت ببيان حكم هذه الاقسام كلها. فامر ان يقاتل عدوه من اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم - [00:22:40](#)

صاغرون او يدخلوا في الاسلام. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يبقى امر ان يقاتلوا ان امر ان يقاتل عدوه من اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية او يدخلوا في - [00:23:00](#)

الاسلام طبعها هي في هنا اه مسألة مش اه المفروض انه لا اكراه في الدين قد تبين رشد من الغي صح ولا لأ؟ اه القتال في الايات بتاعة امرت ان في الاحاديث بتاعة امرت ان اقاتل الناس او في الايات بتاعة - [00:23:20](#)

تقاتلوا المشركين كافة او في قاتلوا الذين آآ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. ولا يحاربون ما حرم الله ورسوله. ديت في

الانزمة مش في قتال احد الافراد. دي في قتال مين؟ الانزمة. الانزمة الحاكمة المتسلطة اللي بتمنع - [00:23:40](#)
اصول الحق للخلق طب بعد ما بتقاتل الانزمة ديت وخلاص بقت الغلبة للمسلمين على البلد دي بنعمل ايه؟ اية سورة البقرة لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغير. فما فيش واحد يدخل في الاسلام غصب عنه. بس مش من حق اي حد انه يتسلط على رقاب الناس ويمنع - [00:24:00](#)

اصول الحق للخلق. وصلت القصة دي يا اخوانا كده؟ طيب نزلت سورة براءة ببيان حكم هذه الاقسام كلها. فامر ان يقاتل عدوه من اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية او يدخلوا - [00:24:20](#)

في الاسلام. وامره فيها بجهاد الكفار والمنافقين. والغلظ عليهم في سورة ايه؟ براءة. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. فجاهد فجاهد الكفار بالسيف والسنان المنافقين بالحجة واللسان. هل جهاد الكفار ما ينفعش باللسان؟ لازم باللسان برضو. جاهدوا المشركين بايه - [00:24:30](#)

بالسنتكم واموالكم وايه؟ وانفسكم. حديس عند ابي داوود. وجهاد الكفار باللسان التحريض على قتلهم. وحرص المؤمنين وجهادهم باللسان هجاؤهم وجهادهم باللسان زكر مسالبتهم. وتأليب المسلمين عليهم. كل ده هيدخل اسمه جهاد الدعاء عليه - [00:25:00](#)
باللسان. كل ده اسمه جهاد بالايه؟ جهاد باللسان. فضح مخططاتهم. كل ده جهاد باللسان. طب سؤال هل لا يصح جهاد المنافقين بالسيف والسنان اه يصح جهاد المنافقين بالسيف والسلام. اذا اظهروا الايه؟ اذا ازهروا نفاقهم - [00:25:20](#)

اذا ازهروا الامتناع آآ من الاسلام او تماؤوا على المسلمين او ظهر منهم ما يدعوا لقتالهم. لكن قتال المشركين اظهر واعم واكثر بالايه؟ بالسيف اجهادهم بالسيف. وجهاد المنافقين في الغلب والالعاب بيكون بالحجة واللسان. واضح ده - [00:25:40](#)
خدني كده تمام وامره فيها بجهاد الكفار والمنافقين والغلظة عليهم فجاهد الكفار بالسيف والسنان والمنافقين بالحجة واللسان وامره فيها بالبراءة من عهود الكفار. ونبذ عهودهم اليهم. وجعل العهد في ذلك سلاسة اقسام. قسما - [00:26:00](#)

امره بقتالهم مباشرة وهم الذين نقضوا عهده ولم يستقيموا له فحاربهم وظهر عليه. وقسما لهم عهد مؤقت لم ينقضوه ولم يظاهروا عليه فامره ان يتم لهم عهدهم الى مدته. وقسما لم يكن لهم عهد ولم يحاربوه او - [00:26:20](#)
لهم عهد مطلق فامر ان يؤجلهم اربعة اشهر. اللي هي فاذا انسلق الايه؟ الاشهر الحروب. وقع النزاع بقى الاشهر الحرم دولت هل هي الاشهر الحرم المذكورة في آآ قول الله عز وجل - [00:26:40](#)

اه ان عدة الشهور عند الله اسنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم. ولى الاشهر الحرم ديت هي اشهر التسيير. يعني ايه التسيير؟ اللي هي فسيح في الارض اربعة اشهر. السيح يعني ايه؟ سيروا - [00:27:00](#)
سيحو يعني ايه؟ سيروا في الارض. فسمها العلماء اشهر الايه؟ التسيير. فسيحوا في الارض اربعة اشهر هل بقى المذكور بقوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم هنا هتعود لايه؟ ليه اشهر التسيير - [00:27:20](#)

ولا الاشهر الحرم الثانية اللي هي في اية منها اربعة حرم اللي النبي صلى الله عليه وسلم وضحها في حجة الوداع قال ان الزمان استدارك يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة - [00:27:40](#)
محرم ورجب مضر اللي هو ايه؟ شهر رجب. هل هم الاربعة اشهر دولت؟ ولا اشهر الحرم اللي هي هتبدأ من عشرة ذو الحجة اللي هو يوم الحج الاكبر. عشرة ذو الحجة يوم سنة تسعة. فيبقى من عشرة ذي الحجة. لا عشرة محرم العشرة آآ محرم ادي شهر - [00:28:00](#)
لعشرة اه سفر ادي الثاني لعشرة ربيع ايه؟ اه ادي تالت لعشر ربيع الثاني ادي الايه؟ ادي الرابع. تنتهي امتى؟ عشرة ربيع الثاني. ابن كسير اختار القول الثاني ده وده اللي اختاره ابن القيم ان هي لان سلخ الاشهر الحرم المقصود بها ايه؟ الاربعة شهور دولت هما اشهر التسيير. وابن جرير - [00:28:20](#)

رحمه الله اختر القول الاول ان هي الاشهر الحرم المقصود بها ايه؟ اللي هو عشرين يوم من ذو الحجة وتلاتين يوم او الشهر بتاع محرم هم يبقوا خمسين يوم. خلاص؟ والقول اللي اختاره ابن كسير وابن القيم اوجه. وده المنقول عن العوفية عن ابن عباس -

[00:28:50](#)

والله اعلم والله اعلم. طيب فاذا انقضت الاربعة اشهر ديت فاذا انسلخت قاتلهم. عرفنا ايه الاربع اشهر اللي هتسلخ دي خلاص يا اخوانا الى ان قال الى ان قال هنا يعني ابن القيم يعني. فقاتل النبي صلى الله عليه وسلم الناقض لعهد. واجل من - [00:29:10](#) لا عهد له اوله عهد مطلق اربعة اشهر. وامره ان يتم للموفي بعهد عهده الى مدته فاسلم هؤلاء كلهم ولم يقيموا على كفرهم الى مدتهم. يبقى كل اللي كانوا واقفين بالعهد. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

يجي لهم اوفوا بايه؟ هيبقى عهدهم اسلموا. وضرب على اهل الزمة الجزية. اهل الذمة هي اتكلموا عنها بالتفصيل اللي هم مين؟ اليهود والنصارى والمجوس. خلاص؟ اليهود النصارى بنص الكتاب والمجوس بالحديث الصحيح سنوا به بسنة اهل الكتاب. لا اسف اهل الكتاب ده يسندوا - [00:29:50](#)

مقال ان الحديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر صلى الله عليه وسلم. طيب وضرب على اهل الذمة الجزية فاستقر امر الكفار بعد نزول سورة براءة على سلاسة اقسام. محاربين له - [00:30:20](#) في عقدي قسم. واهل عهد لهم عهود مؤقتة بايه؟ بوقت. ومستقيمين على العهد واهل زمة سم ال حال اهل العهد والصلح الى الاسلام كل اللي كانوا مدينين عهود ايه اسلموا فصاروا معه قسمين. يبقى الكفار بقوا معه قسمين دلوقتي بعد ما القسم التالت سقط. محاربين وايه؟ واهل زمة - [00:30:40](#)

والمحاربون له خائفون منه. فصار اهل الارض معه سلاسة اقسام. مسلم مؤمن به مسالم له امن. المسالم ده مش مسلم. مين المسلم ده؟ اهل الذمة. خلاص وخائف محارب له. ليه قلنا عليهم خائف؟ لان ديت من علامات نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن فضائله صلى الله عليه وسلم التي فضل بها. اعطيت خمس - [00:31:10](#)

لم يعطهن احد من الانبياء قبله. وفي احاديث اخر بعدود ست. منها ايه؟ نصرت بالرعب. مسيرة شهر. آآ ان وقوع الخوف في سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله. فدي خلاصانة. طيب والمحاربون له خائفون منه فصلاه الارض ساعة ثلاثة اقسام - [00:31:40](#)

مسلم مؤمن به ومسالم امن وخائف محارب. انتهى ملخصا من كلام ابن القيم. شفت بقى الرحلة الممتعة دي كلها؟ كانت من كلام ابن القيم في زاد المعاد. والكلام منقول بايه؟ في بعض الاختصارات. الشيخ بقى ودي عهده في البحر ربنا يحفضه يقول لك بعد ما يجيب النقات - [00:32:00](#)

الولاد يقول لك ايه ويزهر كزا ويتبين لنا كزا. هيبندي يفسر لنا بقى ايه المطلوب؟ قال ويظهر من هذا التلخيص لمراحل تشريع الجهاد انه مر بمراحل اولها مرحلة الكف والاعراض والصفح حيث كان القتال محرما - [00:32:20](#)

قال الله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة انا كنت عايز اجيب لكم بس نص كلمة ابن القيم رحمه الله في انه القتال في الوقت ده كان محرم - [00:32:44](#)

بيقول فصل فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وايده الله بنصره بعباده المؤمنين الانصار والاف بين قلوبهم بعد العداوة التي كانت بينهم فمنعه فمنعته انصار الله وكتيبة الاسلام من الاسود والاحمر وبذلوا نفوسهم دون ما قدموا محبته على محبة الالباء والابناء والازواج - [00:33:02](#)

وكان اولى بهم من انفسهم رمتهم العرب واليهود عن قوس واحدة وشمروا لهم عن ساق العداوة والمحاربة وصاحوا بهم من كل جانب والله سبحانه يأمرهم بالصبر والعفو والصفح حتى قويت الشوكة. واشتد الجناح فاذن له فاذن لهم حينئذ - [00:33:22](#) في القتال ولم يفرضه عليهم اذن لهم في القتال ولم يفرضه عليهم. ماشي الدنيا في وقت ثاني ان شاء الله. ماشي يبقى ايه روى ابن جرير والنسائي في سننه عن ابن عباس ان عبدالرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله كنا في عز - [00:33:38](#)

ونحن مشركون. فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا. اني امرت بعفوي فلا تقاتلوا. فلما حوله الله الى المدينة امر بالقتال فكفوا. طبعاً ليس ممن كف عبدالرحمن بن عوف مين اللي كفه؟ اللي هو الجماعة هنا عيد على مين؟ اصحاب عبدالرحمن

عبدالرحمن بن عوف من العشرة المبشرين بالجنة. صلى الله رضي الله عنه - [00:33:58](#)

فانزل الله تعالى الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. وقال ابن القيم عن هذه المرحلة والله سبحانه يأمرهم بالصبر والعفو الصفح حتى قويت الشوكة واشتد الجناح فاذن لهم بالقتال ولم يفرضوا عليهم فقال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصيب لقدير - [00:34:28](#)

وهذه هي المرحلة السانية مرحلة الازن بالقتال. سم المرحلة السالسة وهي الامر بالقتال لمن قاتلهم دون من لم يقاتل وذلك بقوله تعالى وقاتلوه في سبيل الله الذين يقاتلونكم. ثم المرحلة الرابعة فرض عليهم قتال المشركين كافة - [00:34:48](#) طبعاً قوله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة في التفسير يقولوا كفة ديت اعرابها ايه؟ حال من الحال جزاك الله خيراً. هي حال بقى من ايه ايه من الفاعل ولا من المفعول؟ جزاك الله خيراً انت جايها كده يعني؟ سلام عليكم. سامعها جزاك الله خيراً. هي فعلاً - [00:35:08](#)

بحال من اللاتين جزاك الله خيراً هو دي بقى المفسرين اختلفوا هنا بعضهم قال هي حال من الفاعل يبقى قاتلوا والجماعة عايده على المؤمنين يبقى قاتلوا ايها المؤمنون كافة اي وانتم كافة مجتمعون. وقيل مجتمع القلب والهمة والعزيمة - [00:35:28](#) واجتماع الابدان من باب اولى. خلاص؟ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة اي وهما مجتمعون. والقول الثاني ايه بقى قاتلوا المشركين كافة هتبقى كحال من المفعول. يعني قاتلوا كل المشركين - [00:35:48](#) خلاص قاتلوا المشركين كافة. مش بس اللي يقاتلونكم بس لآ. يقاتلوا المشركين كافة. وقاتلوه في كل اوقات السنة. وده تنسخ به تحريم القتال فين؟ في الاشهر الحرم. خلاص كده؟ ولا مناسبة للقولين فعلاً؟ ان هي تبقى حال من - [00:36:08](#) فاعل وحال من الايه؟ من المفعول. ويبقى ده من اختلاف التنوع في التفسير. وقاتلوا المشركين كفر. بس هو الشيخ بيستدل بها هنا على انها ايه قتال المشركين كافة انها حال من المفعول. اللي هو جميع المشركين يعني. وصلت ليه يا اخواني؟ فازا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيس وجدتموهم - [00:36:28](#)

وخزوههم واحصروههم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. وقوله - [00:36:48](#)

تعالى وقاتلوه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. وعن ابن عباس وابي العالية ومجاهد والحسن وقتادة والربيع ابن انس تودي ومقاتل ابن حيان وزيد ابن اسلم يعني حتى لا يكون شرك. اي في تفسير قوله تعالى حتى لا تكون فتنة بمعنى ايه؟ فتنة هنا اعرابها ايه - [00:37:08](#)

فاعل. يبقى حتى لا توجد فتنة تكون هنا ايه؟ تامة مش ناقصة. يعني تكون فلا تكون فتنة. يعني تكون هنا تامة مش ناقصة. خلاص؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:37:28](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله. بالمناسبة الفتنة وردت في القرآن آآ من باب آآ في علم العلوم كده اسمه الوجوه والنظائر. الفتنة وردت في القرآن على اربعناشر وجه واخذ بالك على اربعناشر وجه. من ضمنها انها بمعنى الشرك فمش - [00:37:48](#) كل فتنة في القرآن معنى الشرك على فكرة انما اموالكم واوالادكم فتنة مش معنى شرك. خلاص؟ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا كل بقى معنى كل بقى معنى ان ده له معنى. كل قصدي لفظ من الالفاظ دي والسياق ده له معنى. فهي هنا بمعنى الايه؟ معنى الشرك. وقال النبي صلى الله - [00:38:08](#)

عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. شف كلمة حتى يقول لا اله الا الله فيها اثبات حكم الاسلام النطق بالشهادتين فضلاً اذا ضميت ليها حديس اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله مع ان القرائن كانت بتقول انه قالها ايه - [00:38:28](#) تعوزا وحديس المقداد ابن الاسود يا رسول الله ارايت ان ان كان رجلاً من المشركين آآ ان قاتل رجل من المشركين فضرِب يدي ثم لاز مني بشجرة فلما استمكنت منه قال لا اله الا الله فان قتلته قال فانت بمنزلته قبل ان - [00:38:48](#)

وهو بمنزلة قبل ان تقتله. دي ادلة واضحة جدا على سبوت حكم الاسلام والعصمة بالايه؟ العصمة اللي هي داء العصمة او سبوت العصمة. اما استمرار العصمة اللي هي جاية ايه بقى؟ الا بحقها. فواحد ممكن يشهد الشهادتين وآ - [00:39:08](#)

اقدامه بحق الاسلام كالزاني المحصن. والذي قتل نفسا بغير حق. ايه؟ وآ مش مفرق لدينه. تارك لدينه المفارق للجماعة اللي هو المرتد بس هو المرتد ده ما عدش مسلم. بتكلم على واحد مسلم. زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس. يبقى ده بحقها - [00:39:28](#)

وهكذا يبقى امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإزا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وهزه المرحلة الاخيرة هي التي استقر عليها الامر في معاملة المسلمين للكفار. من جميع الاجناس. اهل الكتاب وغيرهم - [00:39:48](#)

فقال اكثر السلف بنسخ ايات الموادة والصفح والعفو. بتقرأ في التفسير يجي مسلا في سورة الكافرون لو انت بتقرأ تفسير سورة الكهف يقول لك ايه؟ ونسختها اية السيف. فاصفح الصفح الجميل. يقول لك ونسختها اية السيف. قل - [00:40:08](#)

الذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله وليس ختها اية السيف. فاكسر السلف على نسخ ايات الموادة والصفح والعفو باية الايه السيف وهيجي تفسير بعد كده في البس ايه المقصود بالنسخ هنا؟ ولا يختلف العلماء من المذاهب الاربعة - [00:40:28](#)

وغيرهم على انه يلزم المسلمين عند القدرة ابتداء انه يلزم المسلمين عند القدرة ابتداء فارب القتال ولو لم يقاتلوا المسلمين. الكلام ده اللي عمل مشكلة الاسبوع اللي فات. وآ نشره الراحل في - [00:40:48](#)

الصحفي بتاع المصري اليوم وقال لهم ادي يا عم ياسر برهامي اهو. اللي انتم مديين له تصريح خطابة. شف بيقول ايه. طب هو ياسر مهم جدا الكلام من دماغه؟ ما هو بيقول لك اهو لا يختلف المذاهب علماء من المذاهب الاربعة. وهو دي المشكلة عشان كده يا اخواننا حقيقة هي المشكلة مش مع الشيخ ياسر ولا مع الدعوة السلفية والله. هي مشكلتهم مع التراس - [00:41:08](#)

كله عشان كده هو دلوقتي اسلام بحري بيخبط في مين؟ هو بيخبط من عند البخاري وانت جاي. ابراهيم عيسى بايه؟ بيخبط في الصحابة وانت جاي هو المسألة بالنسبة لهم مش مجرد اسواق هو دلوقتي وده اللي خالد منتصر بيقوله والناس بتقوله صراحة انتو هتتكلموا على برهامي هتتكلموا عالناس دي ليه انتو اتكلموا على المصادر اللي بيحيبوا منها - [00:41:28](#)

اللي هي المصادر اللي بيحيبوا منها ايه؟ كتب السنة. كتب التفسير المسندة وغيرها. يقول لك كل ده يقول لك بقى لابد من قراءة جديدة للتراس اللي هي تحت دعوة خبيسة اسمها تجديد الخطاب الديني. وان كان لفز التجديد الخطاب الديني فيه منها معاني محتملة. كتجديد الخطاب بمعنى تجديد - [00:41:48](#)

وسائل الخطاب ومصطلحاته وبما يفهمه الناس. ومعنى تجديد الخطاب بمعنى بحس الموضوعات التي يحتاج اليها الناس وعدم الالتفات بموضوعات خلاص عفا عليها الزمن ولم يعد يعد لها حاجة عند الناس. وفي معنى سيء بقى اللي هو تجديد الخطاب الديني بمعنى ايه - [00:42:08](#)

العبس في السوابت بقى ان انت ما تجيش تقول لي دلوقتي بعد ما فيه آ مم متحدة وفيه آ حقوق انسان وحاجات زي كده ان احنا في حاجة اسمها جهاد الطلب - [00:42:28](#)

ده مشكلة كبيرة جدا طبعا في بقى ناس من المسلمين علماء وادباء ومفكرين ومصلحين انهزموا نفسيا في الجزئية ديت وتبنوا هذا الرأي بكل اسف. لكن احنا الاول نفهم الكلام الاول. بيقول ولا يختلف العلماء من المذاهب الاربعة وغيرهم على انه يلزم - [00:42:38](#)

المسلمين عند القدرة ابتداء الكفار بالقتال. ولو لم يقاتلوا المسلمين. وهذا جهاد الطلب مع لزوم جهاد الدفع بالاجماع. ان شاء الله بقى المرة القادمة بازن الله عز وجل هنتكلم عن - [00:42:58](#)

الجزئية دي اللي هم اخر سطرين دولت محتاجين نتكلم فيهم بوضوح اكتر. ونشوف بقى فعلا كلام المذاهب الاربعة وكلام العلماء. ومن من العلماء نقل الاجماع على ذلك. ونشوف فهم العلماء - [00:43:18](#)

رسائل جهاز الطلب وتكملة البس بقى في مسألة ايه هي جهاد الدفع وجهاد الطلب؟ والله المستعان. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:28](#)